



قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا
 رسول الله ذلكم خير لكم إن كنتم
 تعلمون إن كنتم لا تحبون الله
 فلا تقلبوا قلوبكم عليه ولا
 تنسوا نعمة الله عليكم إنه لا
 ينسى من يشاء الله وهو عليم
 الخبير.

أول ما ينبغي أن نلاحظه في
 هذه الآية هو أنها تدعو إلى
 طاعة الله أولاً، ثم طاعة
 رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم
 طاعة من أطاع الله ورسوله
 من بعده. وهذا ترتيب دقيق
 لا يمكن التهاون به. فطاعة الله
 هي الأساس، وطاعة رسوله
 هي الوسيلة، وطاعة من أطاع
 الله ورسوله هي النتيجة.
 إننا نرى في هذه الآية دعوة
 شاملة لجميع المسلمين، من
 الرجال والنساء، من الأحرار
 والعبيد، من الأثريين والفقراء.
 إن الله يريد أن يخلصنا جميعاً
 من عبادة الأصنام والوثنية
 إلى عبادة الله وحده، وإلى
 طاعة رسوله صلى الله عليه
 وسلم، وإلى طاعة من أطاع
 الله ورسوله من بعده.

وإن من أعظم نعم الله علينا
 أن جعل في كتابه هذه الآية
 التي تدعو إلى طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. فليكن لنا دائماً
 زاداً من هذه الآية، وليكن لنا
 زاداً من طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. آمين.

وإن من أعظم نعم الله علينا
 أن جعل في كتابه هذه الآية
 التي تدعو إلى طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. فليكن لنا دائماً
 زاداً من هذه الآية، وليكن لنا
 زاداً من طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. آمين.

وإن من أعظم نعم الله علينا
 أن جعل في كتابه هذه الآية
 التي تدعو إلى طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. فليكن لنا دائماً
 زاداً من هذه الآية، وليكن لنا
 زاداً من طاعة الله ورسوله
 وأطيعوا من أطاع الله ورسوله
 من بعده. آمين.